الأمم المتحدة

A/75/631

الجمعية العامة

Distr.: General
10 December 2020
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 137 من جدول الأعمال

الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لانتهاء الحرب العالمية الثانية

رسالة مؤرخة 2 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بمناسبة حلول الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 137 من جدول الأعمال.

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**

161220 161220 20-16765 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 2 كانون الأول/ديسمبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بمناسبة حلول الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية

يوافق هذا العام الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانتهاء أكثر الحروب دموية في تاريخ البشرية، وهي حرب طال أثرها غالبية سكان العالم.

وعلينا واجب مقدس يتمثل في صون ذكرى الإنجاز العظيم الذي حققه مواطنونا، الذين ضحوا بحياتهم وتحملوا مصاعب جمّة كي يهزموا العدو ويحرروا شعوب أوروبا وغيرها من بلدان العالم من القهر النازي.

ويدل اعتماد الجمعية العامة في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 القرار المعنون "الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لانتهاء الحرب العالمية الثانية"، الذي قدمته بلداننا، على الاعتراف بالقيمة المشتركة التي يمثلها انتصار عام 1945 للبشرية.

وقد كان هذا الانتصار محوريا في إنشاء النظام الحديث للعلاقات الدولية، وكرّست القرارات التي اتخذتها محكمة نورمبرغ انتصار العالم المتحضر على الاشتراكية القومية في القوانين.

ونلاحظ مع الأسف في السنوات الأخيرة زيادة تواتر محاولات تشويه التاريخ والسماح بأن تصير الدروس المستفادة من تلك الحرب في طي النسيان. ونعتقد أن المجتمع العالمي عليه أن يبذل قصارى جهده لإحباط كافة مظاهر الفاشية الجديدة، والمغالاة في الوطنية، وكراهية الأجانب بجميع أشكالها، وخطاب الكراهية، والأفكار القائمة على التفوق العرقي أو القومي، والنزعة القومية المتطرفة.

وندين بأشد العبارات جميع الجهود التي تبذلها بعض القوى السياسية لإعادة كتابة التاريخ وتزييف نتائج الحرب العالمية الثانية. ونعرب عن بالغ القلق إزاء تمجيد الحركة النازية والنازية الجديدة والأعضاء السابقين في تنظيم فافن إس إس (Waffen SS) بأي شكل من الأشكال، بسبل منها إقامة المباني والنصب التذكارية وتنظيم تظاهرات عامة تمجيداً لماضي النازية والحركة النازية والنازية الجديدة واعتبار أو محاولة اعتبار هؤلاء الأعضاء والأشخاص الذين حاربوا التحالف المناهض لهتلر وتعاونوا مع الحركة النازية وارتكبوا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مشاركين في حركات تحرير وطني، وكذلك بإعادة تسمية الشوارع تمجيدا لهم.

ونعتبر الحرب المنهجية التي شُنت على المباني والنصب التذكارية التي تميز المقابر الجماعية لجنود التحرير حربا غير مقبولة.

وتحكم علينا محاولات إعادة كتابة التاريخ بتكرار أخطاء الماضي المأساوية. وفي هذا السياق، ندعو إلى اعتماد قرار الجمعية العامة السنوي بشأن محاربة تمجيد النازية والنازية الجديدة والممارسات الأخرى التي تساهم في إثارة الأشكال المعاصرة من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

ونشدد على ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى منع ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية، وانتشار الأيديولوجيات القائمة على الكراهية والتطرف، والتمييز على أسس إثنية أو عرقية أو دينية، وغير ذلك من الأفعال اللاإنسانية.

وعلينا واجب مقدس تجاه جيل المنتصرين يتمثل في الحفاظ على الحقيقة التاريخية المتعلقة بتحرير العالم من الأيديولوجية النازية الكارهة للبشر والتمسك بالتقاليد والروح التي تقوم عليها علاقات التحالف لصالح الأجيال الحالية والمقبلة.